[179] إليها لا اله إلا ا (وروى) عن ابن عباس رحمه ا في حديث ذكر فيه اتيان رجل جهني الى رسول ا صلى ا عليه واله واسلامه على يده وانهم تحدثوا يوما في ذكر القبور والجهني حاضر فحدثهم ان جهينة بن القوصان اخبره اشياخه ان سنة نزلت بهم اكلوا فيها ذخائرهم فخرجوا من شدة الازل وهم جماعة في طلب النبات فجنهم الليل فاووا الى مغار و كانت البلاد مسبعة وهم لا يعلمون قال فحدثني رجل منهم يقال له مالك قال رأينا في الغار اشبالا فخرجنا هاربين حتى دخلنا وهدة من وهاد الأرض بعد تباعدنا من ذلك الموضع فاصبنا على باب الوهدة حجرا مطبقا فتعاونا عليه حتى قلبناه فإذا رجل قاعد عليه جبه صوف وفي يده خاتم عليه مكتوب انا حنظلة بن صفوان رسول ا وعند راسه كتاب في صحيفة نحاس فيه بعثني ا الى حمير وهمدان والعزيز من أهل اليمن بشيرا ونذيرا فكذبوني وقتلوني فاعادوا الصخرة الى ما كانت عليه في موضعها (وروى) الاصبغ بن نباته في حديث رجل من حضرموت اتى الى أمير المؤمنين عليه السلام في ايام أبي بكر فاسلم على يده قال فسئله أمير المؤمنين عليه السلام يوما ونحن مجتمعون للحديث فقال اعالم أنت بحضر موت فقال الرجل ان جهلتها لم اعلم شيئا قال افتعرف موضع الاحقاف قال كانك تسئل عن قبر هود النبي عليه السلام قال درك ما اخطات قال نعم خرجت في عنفوان شيبتي في غلمة من الحي ونحن نريد ان قبره لبعد صوته فينا وكثرة من يذكره فسرنا في بلاد الاحقاف اياما وفينا رجل قد عرف الموضع حتى انتهى بنا ذلك الرجل الى كهف فدخلنا وامعنا فيه طويلا فانتهينا الى حجرين قد اطبق احدهما فوق الاخر وبينهما خلل يدخل الرجل النحيف فتحارفت فدخلت فرايت رجلا على سرير شديد الادمة طويل الوجه كث اللحية قد يبس فإذا مسست شيئا من جسده اصبته صلبا لم يتغير ورايت عند راسه كتابا بالعبرانية فيه مكتوب انا هود النبي آمنت با واشفقت على عاد بكفرها وما كان لامر ا من مرد فقال لنا امير المؤمنين عليه السلام وكذلك سمعت من أبي القاسم صلى ا عليه واله وسلم (وروى) عبد الرحمن بن زياد الافريقي قال خرجت بافريقة مع عم لي الى مزروع لنا قال فحفرنا موضعا فاصبنا ترابا هشا فطمعنا فيه فحفرنا عامة يومنا حتى انتهينا الى بيت كهيئة الازج فإذا فيه شيخ مسجى وإذا عند راسه كتابه فقراتها فإذا هي انا حسان بن سنان الاوزاعي رسول شعيب النبي صلى ا عليه واله الى اهل هذه البلاد دعوتهم الى الايمان با فكذبوني وحبسوني في هذا الحفير الى ان يبعثني ا فاخاصمهم إليه يوم القيامة سالم الاعرج مولى بني زريق قال حفرنا بئرا في دور بني زريق فراينا اثر حفر قديم فعلمنا انه حفر قديم مستاثر فحفرنا فافضينا الى صخرة عظيمة فقلبناها فإذا تحتها رجل

قاعد كانه يتكلم فإذا هو لا يشبه الاموات _____